اذا اراد الله بقوم سوءا اي ان ينزل بهم ما يسوؤهم جعل اي صيّر امرهم اي ملكهم والتصرف فيهم الى مترفيهم أي متنعميهم المنهمكين في اللذات المشغولين بنيل الشهوات فر عن علي امير المؤمنين ضعيف لضعف حفص بن سلم

اذا اراد الله بقوم من المذنبين عذابا اي عقوبة على عملهم السيئ اصاب اي اوقع العذاب بسرعة وقوة من كان فيهم ممن لم ينكر عليهم بيده ولم يكره عملهم او بمعنى اعم ثم بعثوا بعد الممات عند النفخة الثانية على اعمالهم للجزاء عليها فمن كانت نيته صالحة اثيب عليها او سيئة جوزي عليها فيجازون في الآخرة بنياتهم ق عن ابن عمر بن الخطاب

اذا اراد الله بقوم عاهة اي آفة او بلية نظر الى اهل المساجد نظر احترام واكرام ورحمة وانعام وهم الملازمون والمترددون اليها للجماعة او اعتكاف او علم فصرف العاهة عنهم اكراما لهم واعتناء بهم عد فر كلاهما عن انس بن مالك ضعيف لضعف زافر وغيره

اذا اراد الله بقرية اي باهلها على حد واسأل القرية هلاكا اظهر اي افشى فيهم الزنا اي التجاهر بفعله لان المعصية اذا اخفيت لا تتعدى فاعلها فاذا اظهرت ضرت العامة والخاصة فالتجاهر بالزنا سبب للاهلاك بالفقر والوباء والطاعون فر عن ابي هريرة وفيه ضعف

اذا اراد الله ان يخلق خلقا اي انسانا للخلافة اي الملك مسح ناصيته بيده يعني كساه حلل الوقار والهيبة وخص الناصية لانها يعبر بها عن الجملة عق عن ابي هريرة وفيه كذاب

اذا اراد الله قبض عبد اي قبض روح انسان بارض غير التي هو فيها جعل له بها حاجة ليخرج اليها فيقضي ما خلق منها حم طب حل عن ابي عزة يسار بن عبد الله وفيه موسى الحرشي وفيه خلف

اذا اراد الله ان يوقع بضم التحتية وسكون الواو وكسر الفوقية كذا في عامة النسخ والذي في معجم الطبراني يزيغ بزاي معجمة وقد وقفت على خط المؤلف فوجدته يزيغ بالزاي فكأنه مصلح فكشط بخطه عبدا اي هلكه عمى عليه الحيل بكسر الحاء اي الاحتيال وهو الحذق في تدبير الامور فالمراد صيره اعمى القلب بليدا جافيا جامد الطبع طس عن عثمان بن عفان ضعيف لضعف محمد الطرسوسي

اذا اراد الله انفاذ بالمعجمة قضائه وقدره بالتحريك اي امضاء حكمه المقدر في الازل والقضاء الارادة الازلية لنظام الموجودات على الترتيب الخاص والقدر تعلق الارادة الازلية بالاشياء في اوقاتها وقيل عكسه سلب اختطف بسرعة وقوة على غفلة ذوي العقول الكاملين المجربين عقولهم حتى ينفذ فيهم قضاؤه وقدره فاذا امضى امره اي دفع ما قدره رد اليهم عقولهم فادركوا قبح ما فرط منهم ووقعت منهم الندامة اي الاسف والحزن حين لا ينفعهم ذلك فر وكذا ابو نعيم عن انس بن مالك وعن علي امير المؤمنين والحديث منكر

اذا

اذا اراد الله خلق شيء لم يمنعه شيء قاله لما سئل عن العزل فاخبر انه لا يغني حذر من قدر وانه ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة م في النكاح عن ابي سعيد الخدري ورواه البخاري ايضا

اذا اراد الله بقوم قحطا جدبا وشدة واحتباس مطر نادى منادٍ اي امر الله ملكا ينادي من السماء اي من جهة العلو قيل والظاهر انه جبريل يا معا بكسر الميم منصورا اي مصارين اتسعي عن توسعي فلا يملؤك الا اكثر مما كان يملؤك قبل ويا عين لا تشبعي اي لا تمتلئ بالنظر نظر شره وشدة شوق للاكل ويا بركة اي يا زيادة في الخير ارتفعي اي انتقلي عنهم وارجعي من حيث انتصب وعلى هذا فالنداء حقيقي ولا يلزم منه سماعنا له ويحتمل انه مجاز عن عدم خلق الشبع في بطونهم ومحق البركة ابن النجار في تاريخه تاريخ بغداد عن انس بن مالك وهو مما بيض له الديلمي لعدم وقوفه له على سند

اذا اراد احدكم ان يبول فليرتد اي فليطلب ندبا لبوله موضعا رخوا لينا ليأمن عود الرشاش اليه فينجسه وحذف المفعول للعلم به ودلالة الحال فان لم يجد الا صلبا لينه بنحو عود د هق عن ابي موسى الاشعري قال كنت مع النبي فاراد ان يبول فاتى دمثا اي محلا لينا في اصل جدار فبال ثم ذكره قال النووي ضعيف

اذا اراد احدكم ان يذهب الى الخلاء بالمد المحل الذي تقضى فيه الحاجة وقد اقيمت الصلاة اي الفرض وكذا نفل فعل جماعة فليذهب الى الخلاء قبل الصلاة ان لم يخرج الوقت ليفرغ نفسه ثم يرجع فيصلي فان صلى حاقنا كره وصحت حم د ن ه حب ك عن عبد الله بن الارقم بفتح الهمزة والقاف ابن عبد يغوث كاتب الوحي فاسناده صحيح

اذا اراد احدكم ان يبيع عقاره اي ملكه الثابت كدار وبستان فليعرضه ندبا على جاره بان يظهر له انه يريد بيعه وانه ممكن له من شرائه مؤثرا له على غيره ان شاء دفعا لما قد يقع من تضرر الجار المأمور بالاستيصاء به ودفع الضرر عنه بالشريك الحادث والامر للندب وقيل للوجوب ويظهر ان المراد بالجار الملاصق لكن يأتي في خبر ان تعود دار الجار الى الاخر بعده منا ع عد عن ابن عباس ضعيف لضعف يحيى بن عبد الحميد الحماني

اذا اراد احدكم سفرا بالتحريك سمي به لانه يسفر عن الاخلاق فليسلم ندبا على اخوانه يعني معارفه من اقاربه وجيرانه واصدقائه فيذهب لهم ويطلب منهم الدعاء فانهم يزيدونه بدعائهم له الى دعائه لنفسه خيرا فيقول كل منهما للآخر استودع الله دينك وامانتك وخواتيم عملك الدعاء المشهور ويزيد المقيم وزودك في خير واذا رجع تلقوه ثم سلموا طس عن ابي هريرة غريب ضعيف

اذا اراد احدكم من امرأته زوجته وامته حاجته اي جماعها كنى بها عنه لمزيد حيائه واما قوله لمن اعترف بالزنا انكتها فللاحتياط في تحقق موجب الحد حيث يكون اللفظ المجاز ولا التأويل فليأتها فليجامعها والنطفة وان كانت على تنور اي وان كانت تخبز على التنور مع انه شغل شاغل فالمراد انه يلزمها ان تطيعه وان كانت في شغل لا بد منه حيث لا عذر كحيض ولا اضاعة مال كاحتراق الخبز حم طب عن طلق بفتح الطاء وسكون اللام ابن علي بن المنذر

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1